

تاج العروس من جواهر القاموس

الدُّلَمَسُ كَعُلَابِطٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : هو الدَّاهِيَةُ كالدُّلَمَسِ بالكسْرِ وهكذا ضبطه ابنُ فارسٍ قال : وهي مَنْحُوتَةٌ من كَلِمَتَيْنِ مِنْ دَلَسِ الظُّلَمَةَ . و في التَّكْمِلَةِ واللِّسَانِ عن ابنِ دُرَيْدٍ : الدُّلَمَسُ : الشَّدِيدُ الظُّلَمَةَ كالدُّلَمَسِ فِيهِمَا الأَخِيرُ في الدَّاهِيَةِ عن ابنِ عَبَّادٍ يقال : لَيْلٌ دُلَمَسٌ أَي مُظْلِمٌ . ودَلَمَسٌ كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ عن ابنِ دُرَيْدٍ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ أَيضاً : ادْلَمَسَ اللَّيْلُ إِذَا اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ وهو لَيْلٌ مُدْلَمَسٌ . قال شيخُنَا : وجَزَمَ ابنُ مالِكٍ في لامِيَّةِ الأَفْعَالِ أَنَّ مِيمَ ادْلَمَسَ زائِدَةٌ وَأَصْلُهُ : دَلَسَ ووافَقَهُ شُرَّاحُهَا .

د ل ه م س .

الدَّلَهْمَسُ كسَفَرٍ جَلٍ : الجَرِيءُ الماضي على اللَّيْلِ . وهو مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سُمِّيَ الأَسَدُ بِذَلِكَ لِقُوَّتِهِ وجَرَأَتِهِ . ولم يُفْصِحْ عن صَحِيحِ اشْتِقَاقِهِ قال الشَّاعِرُ :

" وَأَسَدٌ فِي غَيْلِهِ دَلَهْمَسٌ وَقِيلَ : هو الأَسَدُ الذي لا يَهْوُلُهُ شَيْءٌ لَيْلاً ولا نَهَاراً . والدَّلَهْمَسُ : الأَمْرُ المُغَمَّضُ الغَيْرُ المُبَيِّنِ عن ابنِ عَبَّادٍ . والدَّلَهْمَسُ : مِنَ اللَّيَالِي : الشَّدِيدَةُ الظُّلَمَةَ عن ابنِ عَبَّادٍ . قال الكُمَيْتُ :

إِلَّيكَ فِي الحِنْدِسِ الدَّلَهْمَسَةُ الطَّاءُ ... مِسْرٌ مِثْلُ الكَوَاكِبِ
الثُّقُبِ والدَّلَهْمَسُ : الرَّجُلُ الجَلَدُ الصَّخْمُ الشُّجَاعُ لجرَاءَتِهِ
وقُوَّتِهِ . وقال ابنُ فارسٍ : هو مَنْحُوتٌ من كَلِمَتَيْنِ مِنْ : دَلَسَ وَمِنْ : هَمَسَ
فدلس : أَتَى فِي الظُّلَمِ وهَمَسَ : كَأَنَّه غَمَسَ نَفْسَهُ فِيهِ وفي كُلِّ ما يريده .
يقال : أَسَدٌ هَمُوسٌ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ظُلَمَةٌ دَلَهْمَسَةٌ أَي
هائِلَةٌ .

د م س .

دَمَسَ الظُّلَمُ يَدْمَسُ بالكسْرِ وَيَدْمَسُ بالضَّمِّ دُمُوساً كقُعُودٍ :
اشْتَدَّ . ولَيْلٌ دَامَسٌ إِذَا أَظْلَمَ . وقيل : اشْتَدَّ . وقد دَمَسَ يَدْمَسُ
ويَدْمَسُ دَمُوساً ودُمُوساً . إِذَا اخْتَلَطَ ظُلَامُهُ . ولَيْلٌ أَدْمُوسٌ بالضَّمِّ

: مُظَلِّمٌ وَمِنْهُ سَمَّى شَيْخٌ مَشَايخِنَا الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ اللَّغْوِيُّ أَوْ حَمْدُ
بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَلَالِيِّ كِتَابَهُ : إِضَاءَةُ الْأُذُنِ فِي شَرْحِ مُصْطَلَحَاتِ
الْقَامُوسِ . وَدَمَسَهُ فِي الْأَرْضِ يَدْمِسُهُ وَيَدْمُسُهُ دَمَسًا : دَفَنَهُ وَخَيَّْأَهُ
. زَادَ أَبُو زَيْدٍ : حَيْثُ كَانَ أَوْ مَيِّتًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : دَمَسَهُ دَمَسًا
إِذَا غَطَّاهُ كَدَمَسَهُ تَدْمِيسًا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : دَمَسَ الْمَوْضِعُ وَدَسَمَ
وَسَمَدَ إِذَا دَرَسَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : دَمَسَ بَيْتَهُمْ إِذَا أَصْلَحَ كَدَسَمَ
. وَدَمَسَ عَلَيَّ الْخَبَرَ دَمَسًا : كَتَمَهُ الْبَيْتَةَ . وَدَمَسَ الْمَرْأَةَ
دَمَسًا : جَامَعَهَا كَدَسَمَهَا عَنْ كُرَاعٍ . وَدَمَسَ الْإِهَابَ دَمَسًا : غَطَّاهُ
لِيُؤْمَرَ بِطَاشَعَرِهِ وَهُوَ دَمُوسٌ كَصَيُورٍ جِ دُمُسٌ وَكَذَلِكَ إِهَابٌ غَمُولٌ وَالْجَمْعُ
: غُمْلٌ وَالْوَجْهَيْنِ رُويَ قَوْلُ الْكَمَيْتِ يَمْدَحُ مُسْلِمَ بْنَ هِشَامٍ :
" لَقَدْ طَالَ مَا يَا آلَ مَرْوَانَ أُلْتُمُ بِإِلَاءِ دَمَسِ أَمْرِ الْعُرَيْبِ وَلَا
غَمَلٍ "